

مجلة المجمع العلمي العربي

٦ رمضان سنة ١٣٦٨

١ تموز سنة ١٩٤٩

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

- ٦ -

حرف العين

عاشوراء : اليوم العاشر من تشري اليهود (البيروني ٢٣٠) قيل انه عبراني
 معناه عاشور ، وفي السريانية لفظ مثله : *Ecuroio* وتاسوعاء *Ecuroio* ومعناه
Tchioio ومعناها : العاشر والتاسع .
 عاقِر قَرَحًا : كلمة مركبة سريانية *Eqorkarho* ومدلولها :
 الجذر العريان نبات من فصيلة المركبات يستعمل جذره في الطب (معجم
 الشهابي ٥٢٧) وفي دليل الراغبين ٥٦٢ انه نبت بكثرة بأفريقية وقيل عكوب .
 عُب : حُضن ، عُب ، خليج . جاء في التاج ج ١ ق ٣ : ١٨٠ العب بالضم
 الرذن ، قال شيخنا « ابو عبد الله محمد القاسمي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ » هي لغة عامية
 لا تعرفها العرب ، قلت : كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني « ١٠١ » .
 تقول أخطأ الصاغاني وغيره من اللغويين وأصاب القاسمي فاللفظة سريانية
Oubo (برون ٢١٧)

- ٣٢١ -

عَجَلَةٌ : مركبة : في سفر صموئيل الأول ٦ : ٧ « اعملوا عجلة واحدة جديدة » ،
 وعدّها دوفال في جملة الألفاظ السريانية والعبرية النجار (معجم ابن يهلول
 ٣ : ١٥١) حَجَّكُثْ / Ogallho . ومعجم برون ٤٢٢
 عدَن : أخرج ابن جرير عن ابن عباس انه سأل كعباً عن جنات عدن :
 قال جنات الكروم واعناب بالسريانية ، ومن تفسير جوبير انه بالرومية (الاتقان
 ص ١٤٠ وما بعدها) صوابه : عدن : أرض الفردوس محل النعيم ، وفي سفر
 التكوين ٢ : ١٠ « يخرج من عدن لبقي الجنة » . قال ابن سروشويه الكعبة
 عبرية معناها ، نعيم ، أو خصب بالأشجار الطيبة ، ومثلها السريانية حَمَّ Eden
 موطن النعيم . ولا تعني « جنات اقامة لمكان الخلود » كما توسع فيها بعض
 اصحاب المعاجم (أقرب الموارد ٢ : ٧٥٤ والمصباح ٣ : ٦٠٦) ولا كما زعم
 الراغب في المفردات ص ٣٢٨ بقوله « جنات عدن اي استقرار وثبات وعدن
 بمكان كذا استقرار » والفعل حَمَّ Adene ومعناه : نعيم ، رفه ، أخصب .
 عدَّان : جاء في القاموس وأقرب الموارد : عدَّان كسحاب « يتخيف الدال »
 من الزمان سبع سنين ا هـ ، وبالسريانية حَمُّنْ Edono : الوقت على الاطلاق .
 قال ابن سيده ٩ : ١٦ « كان ذلك على عدَّان فلان اي على عهده » وبالتشديد
 يلفظها بعض عامة بلاد الشام ، واللفظة تتوافق فيها السريانية والعبرية (برون : ٤٢٥)
 عَرَب : عَرَبَةٌ والجمع عَرُوب : رحى ، عربية ، طاحون يديرها الماء ، لفظه
 سريانية حَمُّنْ Arbo وقال فيها ابن يهلول : دولاب ، الطاحون المُدار ، وأيضاً
 العَرُوب التي يُطحن بها الدقيق وتكون في الماء (عمود ١٤٥٩ و ١٤٦٠) وعن
 ابن السني في الترجمان : عَرَبَةٌ ، اداة طحن ، وأيضاً : العربية من أدوات الطحان .
 ويقال فيها أيضاً حَمُّنْ Arbouno وفي شفاء الغليل ص ١٣٧ « عربية
 بلغة أهل الجزيرة ، سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها
 شدة جريه ، وهي مولدة في ما أحسب ، قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب
 المسحى عربية أخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر » ا هـ ، وفي التاج :

«من معاني العربية النهر الشديد الجري ، والعربيات سفن روادك كانت في دجلة واحداً عربياً» .

عَرَاب : كلمة مسيحية سريانية **ܥܪܐܒܐ** ، **ܥܪܐܒܐ** , Arabo , Oroubo
معناها : كفيل المعتمد بآاء المعمودية ، والفعل **ܥܪܐܒ** Erab ، وعَرَب : كان عرباً وهي مرادفة كلمة اشبين .

العُرْبَان : والعُرْبُون ، والعَرَبُونَ : وقد تبدل عينهن همزة : هو ما تُعقد به المياومة من الثمن ، او هو ان يشتري الرجل شيئاً او يستأجره ويعطي بعض الثمن او الاجرة ، ثم يقول ان تم العقد احتسبنا والا فهو لك ولا آخذه منك ، (أقرب الموارد ، والتاج ، ويقرب منها المصباح) قال الأصمعي العربون أعجمي معرب (أقرب الموارد ٧٥٩) وكذا التاج . وصرّح الكمال الدميري في شرح المنهاج بانه لفظ معرب ليس بعربي . وفي شفاء الغليل ص ١٣٤ «عربون وعربان : معرب ، والعرب تسيبه مسكان وجمعه ماكين . وصرّح الفراء أيضاً بعجمته كما ورد في الجواليقي ص ٢٣٢ وقال هذا ويجمع العربان على «المرايين» واللغة العالية : العربون . ونقل عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من التعريب الذي هو البيان لأنه يبان للبيع !

قلنا انه سرياني بحت وفيه ثلاث لغات : **ܥܪܐܒܐ** ، **ܥܪܐܒܐ** ، **ܥܪܐܒܐ** ،
ܥܪܐܒܐ , Aarbouno , Ourbono , Rahbouno : رهن . وفي سفر صموئيل ١٧ : ١٨ «وخذ منهم عربوناً» .

عرزال : مظلة ناطور الكرم ، عربش . وهو في الأصل موضع يتخذ الناطور في أطراف النخل خوفاً من الأسد (الدليل ص ٢٤٤) وفي نبوة اشعيا ٣٠ : ٢٤ «تدللت كالعرزال» كلمة سريانية **ܥܪܐܒܐ** ، **ܥܪܐܒܐ** , Ourzolo , Arzolo . قال أبو الخير فهر بن جابر المشكال بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ في كتابه «المروج في درج الكمال والخروج من درك الضلال» المصون في

احدى خزائن كتب القسطنطينية « وقد شاهدت صوامع وعزازيل وكموقاً على الجبل ونواحيه ١٠٠٠ يسكنها أقوام قوام وصلحاء صوام يشهد لهم بالقربات والطاعات » [المجلة البطريركية السريانية مج ٣ ص ٦٨ : مطبعة دير مارمرقس بالقدس سنة ١٩٣٥] عَرَش : مرير ٦ وفي نبوة دانيال ٧ : ١٩ « وعرشه طيب نار » سريانية حَرَشْ Aarso بالسین المهملة ^(١) . وكذا بالعربية (يرون ٤٦٣ ودوفال ١٥٧) عَرَمَة ، وَعَرَمَة : الكدس من الزرع الذي جمع وديس ليندري : وفي نبوة حجي ٢ : ١٦ « كان أحدكم يأتي الى عرمة » لفظة سريانية حَرَشْ ، حَرَشْ Eramtho , Eromtho والفعل حَرَمَ Eram أرُم ٦ تكوتم و حَرَمَ Arème : كوتم ، جمع .

عَرَبِيَّة : يوم عربية يوم الجمعة . قال في الجمهرة ١ : ٢٦٧ « يوم عربية يوم الجمعة ، معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة . وقد جاء في الشعر الفصح بالالف واللام أيضاً قال القُطامي :

« تقسي الفداء لأقوام هم خلطوا يوم العروبة أوراداً باوراد »

وقال صاحب التاج ١ : ٣٠٠ الجمعة صفة اليوم أول من سماه بها كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة . وقال ابن سيده ٢ : ١١٧ « العروبة الجمعة للاشعار بمكانها والافصاح عن حقها واشادة الشرع بقدرها لان موضوع هذه الكلمة الاظهار » ٥١٦ ، قلنا لا معنى لهذا التعليق والتعليل ، اذ اللفظة سريانية حَرَشْ Eroubtho (عروبتا) ولا تحمل لغوياً هذا المعنى بل عكسه ، لأن فعل حَرَبَ Erab (عرب) معناه غرُب ، غاب ، أفل ، وليس : بان وظهر . وهي اسم احد أيام الأسبوع في الجاهلية . بل ان الحسن بن يهلول ذكر سبب تسميته به قال « كان هذا اليوم يسمى السادس ، ولم تقف في موضع على

(١) عَرَشْنا : حَرَشْنا Artonitho : شجرة مريم : بخور مريم وأصلها آرامية (معجم الشهاب ص ٢٠٩) وقال فيها « جنس نباتات عشبية ممررة من فصيلة الريبسات ، لها زهر جميل الخ . »

تسميته بالعروبة حتى عهد السيد المسيح . فأطلق عليه هذا الاسم ، لغروب الشمس والشرع والعبادة (الموسوية) فيه « عمود ١٤٦٣ » وفي مختصر المدول لابن العبري ص ٥ « آدم ابو البشر مخلق يوم العروبة » وجاء في أقرب الموارد ٣ : ٧٥٩ « عروبة والعروبة ويوم العروبة : يوم الجمعة وهو من اسمائهم القديمة وهو تعرب (أربا) النبطية ، او عروبتا السريانية . قال ابو الممالي اللغوي « عروبة يوم الجمعة » وهي معرفة قلما تدخلها الألف واللام . وقال سيبويه « العروبة يوم الجمعة ومن قال « عروبة » أي بدون (ال) فقد أخطأ . وبلغ ذلك يونس بن حبيب فقال أصاب سيبويه » ا ه . وفي المغرب للجواليقي ص ٢٣٤ « قال ابو حاتم ، قال الأصمعي « العروبة » الجمعة وهي بالنبطية « ازينا » كذا . قلنا واللفظة النبطية تصحيف صوابه « أربا » كما مر بك آنفاً . وعلى هذا التصحيف بنى شارح المغرب رأيه منكرًا عجمة الاسم وإهماً .

عكر : جاء في الجهرة ٣ : ٥٠٣ « والعكر فارسي معرب وإنما هو لشكر وهو اتمان في اللتين . قال ابن الأعرابي : العكر الكثير من الشيء يقال عكر من رجال وخيل وكلاب » وقال الجواليقي ص ٢٣٠ « قال ابن قتيبة « والعكر فارسي معرب . قال ابن دريد وإنما هو لشكر بالفارسية وهو مجتمع الجيش » وزاد في شفاء الغليل ص ١٢٤ « ويسمى به الجيش نفسه » . قلنا ورد بالسريانية بلفظه العربي **حَصْرًا** وجمعه **حَصْرَاتُ** **Ascrotho , Ascartho** ومعناه عسكر ، جيش فاما هو سرياني معرب واما توافق بين السريانية والعربية ، ان لم يكن بابلي الأصل **Vsqaru ; Askaru** ومعناته السلاح سمي به الجيش من تسمية الشيء باسم آله ^(١) .
عقر : العقر : ظاهر التراب باسكان الفاء وفتحها (ابن سيده والتاج ٣ : ٤١٠) قال المسعودي في التنبيه ص ٢٣ « فان كانت الرمل حمرًا فوحشها عقر »

(١) البيانات الآثورية البابلية للأب دورم ص ٧٨

وبقال ما على عَنَر الأرض مثله أي وجهها . حرف سرياني **حَه** / Afro وفي نبوة اشعيا ٣٤ : ٩ «وعَفَرُها الى كبريت» و **حَه** / Oufro بمعنى . والفعل **حَفَّ** و **حَفَّ** : Afar , Efar : عَفَرًا ، تَرَبَّ . احاله ترابا . توافقت فيه اللغات السامية الثلاث : السريانية والعبرية والعربية في رأي برون ٤٥٤ واستنتج دوفال الثالثة : ١٥٥

عفص : قال الجوهرى : العَفَصُ الذي يُتخذ منه الخبر مولد وليس في كلام أهل البادية (المزهر ١ : ١٧٩ وشفاء الغليل ١٣٤) وزاد هذا «وقيل انه عربي وأورد كلاماً لابن تيمية قال فيه : ومنه طعام عفص ، وعفاص القارورة ما يشد به فمها» وجاء في التاج : عفص مولد وليس من كلام أهل البادية ، وكذا في أقرب الموارد . وأردف التاج : «وقال ابن بري وليس من نبات أرض العرب أو كلام عربي ، قاله ابو حنيفة» . قلنا هو سرياني **حَه** / ا ، **أَه** / ا . Afso , °Afso

عقار : جاء في الصحاح : «العقاقير أصول الأودية واحدها عقار» (أقرب الموارد ٢ : ٨٠٩) وحكى ابو زيد : العقار ما يتداوى به من نبات وشجر ، وفي القاموس ٢ : ٩٤ ما يتداوى به من النبات أو اصولها . كلمة سريانية **حَه** / ا Eqoro مدلولها : أصل كل شيء ، جرثومة عقار واحد العقاقير . وترأها في معجم ابن بهلول منسوبة الى زهاء خمسة وعشرين نوعاً من النباتات كهقار آدم ، والعقار الخصب ، وأصل المازريون وعافر قرحا وغيرها ، ويقرب من هذا العدد في دليل الراغبين ص ٥٦٢

عقل : في شفاء الغليل ص ١٣٦ «عقل معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول وما ساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب : قال القالي : عقل الطعام بطنه بعقله عقلاً اذا شدة ، ويقال اعطني عقولاً أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه» اهـ . وفي الفصحى : عقّال كرمّان . قلنا المادة سريانية : **حَه** / ا Eqal ومعناها

- عقل ، شد ، حبس ، مفص ، أصابه مفص مع التواء وانقباض البطن .
- والمصدر حُمَّلاً Eqolo واسم الفاعل حُمَّلاً Oqoulo .
- عَكُوب : نبات بري يُطبخ ويقلّي تلفظه عامة العراق مقلوباً (كعوب) وهو المعروف عند أهل الجزيرة بالحرشف ، وعند أهل الشام به وبالسلبين ، قال الشيخ داود الانطاكي في تذكرته ص ١١٧ « الحرشف هو العكوب والسلبين وهو نبات ذو أصناف » حرف سرياني حُمَّلاً Aqoubo (١) .
- عَمّ : قوم ، أمة ، جماعة . قال السبوطي ٣ : ٢١٨ جاء من باب المشترك . وفي الجمهرة العم : أخو الأب ، والعمّ : الجمع الكثير قال الراجز :
- يا عاصر ابن مالك يا عمّا أفنيت عمّا وجبرت عمّا
- فالعم الأول أراد به يا عمّاه ، والعم الثاني أراد به أفنيت قومًا وجبرت آخرين . وهي لفظة توافقت فيها السريانية والعبرية وعُربت حَملاً Amo .
- (معجم برون ٤٤٧) .

عَمَد : هذه مادة سريانية تختص بأول أسرار النصرانية ، تقول : عمّد القسيسُ الطفلَ فهو مُعمّد ، واعتمد الطفل فهو معتمد أي صبغ بياه المعمودية أو غمس فيه ، وفي انجيل متى ١٨ : ١٩ « وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس »

(١) ورد في خطبة نسبت الى الامام علي في نهج البلاغة « وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول » وفي خطبة أخرى « وكل قائم في سواه معلول » فقالوا ان (معلول) مخالفة لقواعد اللغة والفصح منها ، ولكن المصباح قال ص ٦٥٢ « واعلّه الله فهو معلول ، وقيل في النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللتين ، والأصل أعلّه الله فمّلّ فهو معلول ، أو من (علّه) فيكون على القياس ، وجاء مملّ على القياس لكه قليل الاستعمال » . قلنا هو من توافقت السريانية والعربية والعبرية المَلَل ، المَلَل ، Éthalal , Éthélèl .

علّ ، مرض . و حَمَلًا Alilo : من قد دخل في السن وأصابه المرض . ومن هذا التوافق أيضاً « عِلّية » غرفة في الطابق الثاني . حَمَلًا Elitho وردت في سفر القضاة ٣ : ٢٠ « وهو جالس في عِلّية » (برون ٤٤٢ ، و ٣٩٩ ، ودوفال ٣ : ١٥٣) .

أَحْمَدُ Aamedh و حَمْدٌ و أَحْمَدُ Ethemedh , Emadh والمصدر
 حَمْدًا Emodho : عماد و مَحْمُودِيَّةٌ Maamouditho : معمودية ،
 وفي النجيل متى ٢١ : ٢٥ « معمودية يوحنا » وعلق الشارح على هامش القاموس
 ١ : ٣١٧ قال : « قال الصولي في شرح ديوان ابي نؤاس ان لفظ معمودية
 معرب (معموذيت) بالتدال المعجمة ومعناها الطيارة » و حَمْدِمٌ Emidho :
 المتعمد والمعمد . ومنه اسم الفاعل .

المعمدان : بفتح الميم واسكان العين وفتح الميم الثانية لا « المعمدان » كما
 اعربها الشرطوني ٣ : ٨٢٨ مَحْمُودِيَّةٌ Maemdhono لقب القديس يوحنا
 الحصور لتعميده ، وفي النجيل متى ٣ : ١ « وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان »
 وفي الآثار الباقية للبيروني ص ٢٩٤ « وفي الرابع والعشرين (من شباط)
 ذكران وجود رأس المعمدان وهو يحيى بن زكريا » .

العُمر : الدير جمع اعمار . قال اغاييوس المنبجي في كتابه العنوان ص ٢٧٧
 « وبدأ بخوم الراهب المصري يبني الأعمار والديارات بارض مصر » وقال القس
 يعقوب المارديني السرياني في احدي خمرياته :

أوطعن سناها الختم طال بها العمر فما صانتها الا لاربابها العُمر

وقال الحسن بن هاني وقيل انه للحسين ابن الضحاك :

آذتك الناقوس بالفجر وغرد الراهب بالعُمر

(الديارات للشابستي ١١٣ : ١١٣) ويقال لصاحبه عمارة ، وفي ديوان ابي نؤاس

(باريس رقم ٤٨٣ ص ٤٢٥) :

اذا الندامى أرادوا ما باعهم خمارُ

حمراء فيها اصفرارُ وعندم عمارُ

قال ياقوت في معجم البلدان ٦ : ٢٢١ « أما العمر فهو الدير للنصارى ، وذكر
 ابو حنيفة الدهنوري في كتاب النبات : ان العُمر الذي للنصارى انما سمي بذلك

لان العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكري خاصة .
 وكان النصارى بالعراق يبنون ديرتهم عنده فسمي الدير به ، وهذا قول لا أرتضيه
 لأن العمر قد يكون في مواضع لا نخل بها البتة كنعحو نصيبين والجزيرة
 وغيرهما ، والذي عندي فيه انه من قولهم : عمرت ربي اي عبدته ، فيجوز ان
 يكون الموضع الذي يتعبد فيه يسمى العمر ، ويجوز ان يكون مأخوذاً من
 الاعتراف والعمره وهي الزيارة ٠٠٠ ويجوز ان يكون العمر الموضع الذي يُخدم
 فيه الرب ٠٠٠ ويجوز ان يكون من العمر الذي هو الحياة ، كأنهم سموه بما
 يؤول اليه لأن النصراني يُفني عمره فيه « وفي مراصد الاطلاع ١ : ٤٢١ ان
 الدير يسمى عمراً اذا كان مجاوراً للاماكن المعمورة وهو قوله ، « ما كان من
 مواضع المتعبدات التي فيها مساكن الرهبان بقرب العمران فانه يسمى العمر » .
 وقال صاحب التاج ٣ : ٣٢٠ انه سمي بالمصدر لأنه « بعمر » . وفي القاموس
 ٢ : ٩٥ العمر بالضم ، المسجد والبيعة والكعبة .

قلنا لا ينبغي على الفطن ما انطوى عليه هذا التأويل من تعمل فارغ محاولة
 لادخال الكلمة الأعجمية ، العربية قسراً ، ولو قصد اللغويون ومن نصبوا أنفسهم
 لهذا الفن لدراسة أصول الألفاظ سبباً سوبياً ، وعدلوا عن جادة التكلف
 المُحمل ، كان ذلك يهيم أولى وباللغة أجمل . فان الكلمة سريانية خالصة وفي
 مهب مسيحي نشأت **عومرو** Ooumro ومعناها : دار ، مسكن ، مقام ، دير .

عمروس : خروف صغير ، حرف سرياني **عومرو** Émrouço .
 عمودي : العمودي يُراد به في العرف المسيحي ، الناسك الذي يتعبد لله
 في صومعة على رأس عمود أخذاً من طريقة مار سيمان الناسك صاحب العمود
 المتوفي سنة ٤٥٩ م وتأير السريانيون على طريقته حتى منسلخ المئة الخامسة عشرة .
 وسماوا الاسطوانة صومعة وصاحبها يسمى عندنا **عومرو** Estounoro وهذا
 الحرف يوناني . وأما العمودي الذي هو لفظ عربي أوردناه لادخاله المعاجم العربية .

عنان : جاء في مجلة لغة العرب ٨ - ٧ : ٥٢٢ « العنان : السحاب ويكاد يكون كذلك في اللغات السامية : العبرية والارامية (والصائبية) وما تفرع منها » كذا .
 قلنا مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية : حُنُّلًا Enono . (برون ٤٥١)
 عَنِين : العنِين بكسر العين وتشديد النون ، العاجز عن الجماع ، لفظة سريانية فيها لفتان : حُنُّلًا و حُنُّلًا Enono , Anono والاسم حُنُّلًا .
 Enonoutho : التعنين والعنينة . وفي القاموس : الاسم العنانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشديد . قال الفيومي في المصباح ص ٦٦٣ « رجل عنين لا يقدر على اتيان النساء او لا يشتهي النساء ، وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال . والفقهاء يقولون به عنة . وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره وصرح بعضهم بانه لا يقال عنين به عنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام ساقط . قال المشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل عنين بين التعنين والعنينة ، وقال في البارع ، بين العنانة بالفتح « وليس هي من « عن » اي اعترض ، فكأنه يعترض للجماع ولا يقدر عليه ، كما زعم الأزهري . وكما ذهب الحريري في « درة الفواص في أوهام الخاص » ص ٩٤ . وقال الخفاجي في شرح هذه الدرّة ص ١٩٨ « قال ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر « قل فلان عنين بين التعنين ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود » وفي المغرب « العنة على زعمهم اسم من العنين وهو الذي لا يقدر على اتيان النساء ، أو من العنة بالضم اسم للحظيرة (من خشب تعمل للابل والخيول) او من عن اي اعترض لأنه يعترض بيننا وشمالا . ولم اعثر عليها الا في الصحاح أو من العناء نقلت عن الرّمحشري « ا هـ . فانظر الى هذا التمحلل والتجيز في تخريج لفظة العجمية يحاولون اقامتها في العربية .

عيد : العيد ، الموسم ، قال امرؤ القيس :
 فأنستُ سرباً من بعيد كأنه رواهبُ عيد في ملاء مهذبٍ

وفي سفر الخروج ٣٣ : ١٥ « تحفظ عيد الفطير » والجمع اعياد . كلمة سريانية
وعبرية حَلُؤَا Ido . ومنه اشتقوا اسم يبعة بتقديم beth ܒܝܬا عليها .

* *
*

حرف الغين

غَبِيرَاء : في معجم الشهابي ص ٥٨٤ « جنس أشجار من فصيلة الورديات »
وفي الجواليقي ص ٢٣٦ « والغَبيراء هذا الثمر المعروف دخيل في كلام العرب ،
لفظ الواحد والجمع فيه سواء » وفي الجهرة ١ : ٢٦٨ « والغبراء والغبيراء نبات
تأكله الغنم ، فاما هذا الثمر الذي يسمى الغبيراء ، فدخيل في كلامهم » وفي
اللسان « والغبراء والغبيراء نبات سهلي . . . واما هذا الثمر الذي يقال له
الغبيراء فدخيل في كلام العرب ، قال ابو حنيفة : شجرة معروفة سميت غبيراء
للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم تحمر حمرة شديدة ، قال وليس هذا الاشتقاق
بمعروف » هو بالسريانية : ܓܘܒܝܪܘܐ و ܓܘܒܝܪܘܐ Gbaïro , Goubaïro .
غَدِير : بركة وفيه لغتان ܓܘܕܝܪܘܐ و ܓܘܕܝܪܘܐ Gdoro , Godiro .
غُرٌّ : طائر مائي ܓܘܪܘܐ Ouro .
غِرَاء : ما طلي به : ܓܘܝܪܘܐ Guïro .
غِرارة : جوالق منسوج كالشبكة ، في شفاء الفليل ١٤٢ « غِرارة جمه غرائر
وهي معروفة ، قال الجوهري أظنها معربة » ܓܘܪܓܝܘܐ Gourgtho .
غَرَّب : خلاف ، صفا ، ووردت اللفظة السريانية في المزمور ١٣٦ : ٢
ولكن الترجمات العربية قالت فيها الصفا « على الصفا في وسطها عاقنا »
ܓܘܪܒܘܐ Arbo ويقال ܓܘܪܒܘܐ Arbtho غَرَبَة ، صفا .
غَنارة : وشاح الكهنة في الهيكل ، ويقال أيضا مَغَنَر : لفظ مسيحية سريانية

التجار : حُكُّوا ، و صَدَّقُوا ، صَدَّقُوا ، Eforo , Maefro , M'aafartho ، واشتقوا منها فعل أَلَمَّوْذَحْهُ Ethm'afar تَقَفَّرَ و تَوْشَحَ بِالْفَعَّارَةِ (١) .

* * *

(١) من الألفاظ التي توافقت فيها اللغات السامية السريانية والعبرية والعربية في حرف التين

١ - مغارة : غار ، كهف وهي بالسريانية صَدَّقُوا ، صَدَّقُوا Maarto , M'aaro وجمها صَدَّقُوا Maarè (معرّي) وبهذا اللفظ سميت بعض البلاد منها ، مدرة النيمان ومرة مصرين في بلاد الشام ، وقريبة (معاري) في لحف جبل طور عبيد . وفي سفر التكوين ١٩ : ٣٠ « فسكن في المغارة » .

٢ - غي : تليل فطنة ، جاهل حَدمُ Abio وفي سفر التثنية ٣٢ : ٦ « يا شعباً غياً غير حكيم » .

٣ - مغرة : مقلقة حَهِوْكَهْهُ Ourloutho وغررل غرلا اذا لم يُبغتن فهو أغرل حَهِوْلاً Ourlò وفي سفر التكوين ١٧ : ١٤ « فتختون في لحم غرلتكم » والفعل حَهِوْ ، أَدَّهِوْ aarel , eral غرل ، وقف .

٤ - مفرقة : قال الاسكافي ص ٦٥ « المِفرقة والمِفدحة واحد » حَهِوْهُهُهُهُ Maghrolitho, Maghroufitho, Maghrafftho

وتعني أيضاً مخرقة لأن مدلول الفعل حَهِوْهُهُهُهُ graf تغرّف وتجرّف .

٥ - غلّ : دَخَلَ ، وفي التاج ١ : ٢٢٣ « يتمدى ولا يتمدى يقال غلّ فلان المغاوز ، دخلها ونوسطها ، حَهِوْهُهُهُهُ aal .

٦ - غلّة : وهي الدخيل من كراء دار وأجر غلام وفائدة ارض ونحو ذلك (الشرتوني عن التمرقات) حَهِوْهُهُهُهُ Elaltho وممنها ما يحصل من ربيع الأرض ، وفي التكوين ٤ : ٣٤ « وخمس غلة أرض مصر » .

٧ - غلام : فتى ، وفي التاج ٥ : ٢٦٤ « قالوا الغلام لغة في الغلام أبدت العين من التين » وبالسريانية حَهِوْهُهُهُهُ Elaimo وفي التكوين ٤٣ : ٨ « أرسل الغلام معي (عديّتها) وبالسريانية Glen

٨ - غلامه : فتاة ، شابة ، وفي المصباح ص ٦٩٣ « وجاء في الشعر غلامه بالهاء التجارية قال : ميان لها الغلامه والغلام ، حَهِوْهُهُهُهُ Elaimtho والفعل حَهِوْهُهُهُ Elème : غلم (كان قوياً ضعفاً) (دليل الراغبين) وبالعبرية almäh : شابة .

حرف الفاء

فائور : الفاتور في انتاج ٣ : ٣٢ وأساس البلاغة ٢ : ١٨٦ والمزهر ٣ : ٨٢
والنهاية لابن الأثير وأقرب الموارد ٢ : ٩٠٣ الطست او هو الطشتخان^(١)
ونسبه الرمشمري الى العامة . الخوان من رخام وقيل من فضة او ذهب وعم به
بعضهم جميع الأخونة^(٢) وخص الأزهرى فقال « وأهل الشام يتخذونه من
رخام يسمونه الفاتور ، وقال الاسكافي ص ٥٨ الفاتور الخوان بلا طعام من
صفر وغيره . وقال ابو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة :

ونَحْرًا كَفَاتُورِ اللَّجَيْنِ يَزِينُهُ تَوْقَدُ بِأَقْوَاتٍ وَشَدْرًا مَنْظَمًا

وفي مجلة المجمع العلمي ١٩ : ٣٦٣ « قالت طائفة من علماء اللغة ان الجام هو
الفاتور » وفي اللسان : الفاتور ، المائدة بلغة اهل الجزيرة . يقال هم على فاتور
واحد اي مائدة واحدة . وقال صاحب العين ، أي بساط واحد (المخصص
١٣ : ١٦٢) ومثله قال الليث عن أهل الشام والجزيرة . وفي حديث سويد بن
غفلة انه دخل على علي فاذا بين يديه فاتور عليه خبز السحر وهو الخشكار (التاج)
وفي الاساس : فلان واسع الفاتور .

قلنا الفاتور كنه سريانية ܦܘܬܘܪ Pothouro معناها ، مائدة ، خوان ،
طبق ، والغالب عليه الرخام والفعل ܦܘܬܘܪ Aphar : أولم ، أدب ، اكل ،
وعم استعمالها في الشام والجزيرة وكانت لغتها السريانية . وأخطأ صاحب الروض
الانف بقوله فيها « سبيكة الفضة والسبيكة لا حروف لها ، او ايريق من فضة »
وقول ابن سيده وغيره ان المراد بقولهم هم على فاتور واحد اي المنزلة والبساط

(١) الطشتخان او الطشتخان ، قصعة كبيرة يتناول عليها الطعام ، لفظه دخية ، والسطح
لغة في الطشت أو الطست : اناه من نحاس لنسل اليد مربع تست ، الفارسية ، وبالسريانية ܦܘܬܘܪ
Taço : اناه لنسل الأيدي .

(٢) في أقرب الموارد جمه اخونة و'خون . وفي كتاب الأشربة : خوان جمه اخارين .

أما هو مجاز . وافصح دوفال بنجار الككمة السرياني وتوافقها والبراني ص ١٦٦
 خلافا لمن زعم انه فارسي ، فضلاً عن وجود الككمة في اللغة البابلية Passuru
 (يشورو) بلفظ الثاء شيئاً «الديانة الآتورية البابلية لدورم ص ٢٦٨» .
 فاشرشتين : ܦܫܪܫܬܝܢ Fasharshtine ذكره الحسن بن بهلول في
 معجمه السرياني العربي عمود ١٨١ و ١٨٣ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٦٣ و ١٦٤٦ قال : (١)
 الفاشرشتين وسماه «مسيح» (٢) أيضاً شستبذان ، وقال عبدوس بن يزيد بناء
 وابن سرافيون ، ان الفشر معناه الكرمة البيضاء . وقال الطيبان جبرائيل
 آل بختيشوع وشملي (٣) ، انه الكرمة السوداء التي هي البروانيا البرية Bryonia ،
 وارتأى المطران توما اودو في معجمه «كثر اللغة الآرامية» مج ٢ ص ٣٥٠
 انه كرم أبيض وسماه فاشرشتين . وقال الشرطوني ص ٩٥٦ انه الكرمة السوداء
 الثر (٤) ، وهو كما عرفه الأمير الشهابي في معجمه ص ١١٥ و ٦٠٢ «نبت معترش
 ينبت في الحراج له ثمرة عنبية حمراء أو سوداء ، وجذور غلاظ شديدة الاسهال
 تستعمل في الطب» وصرح بسريانته . ولكن وقع تصحيف في اسمه «فاشرشتين»
 كما أخطأ الشرطوني بتسميته «الفاشرشير» والصواب ما ذكرناه في أعلاه .
 وهو عندنا لفظ سرياني مركب أو لفظ فارسي سرياني معناه : شراب الكرمة
 البرية ، او الشراب الهاضم ، لان «فاشرا» اما أن تعني : الكرمة البرية واما من
 لفظة ܦܫܪܫܬܝܢ Fshar ومدلولها هضم الطعام . وشتين من فعل ܫܬܝܢ
 السرياني Shto ومعناته : شرب .
 فيجل : قال الجواليقي ص ٢٤٢ «الفِجْلُ والفُجْلُ (بسكون الجيم وضمها)

(١) جاء به المنصوري وهو كتاب لابي بكر بن محمد بن زكريا الرازي

(٢) هو ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني .

(٣) كان شلي طبيباً ازهر في القرن التاسع لليلاد .

(٤) وسمى ابن بهلول الكرم الأبيض بالفارسية (سندابار) والأسود (هزاركفان)
 وقيل (ازهركتان) .

أرومة نبات ، قال ابن دريد وليس بعربي صحيح ، قال وأحسب ان اشتقاقه من
(فَجَل الشيءُ يَفْجَلُ فِجْلاً ، اذا امترخى وغازط) اه ، ومثله في شفاء الغليل
ص ١٤٦ . هو سرياني كُفَّسُ لُ Fouglo وصرح بهذا دوفال ص ١٥٨ .
فَنَخ : جاء في شفاء الغليل ص ١٤٩ « فَنَخ ، الذي يصاد به الطير معرب
وليس بعربي ، واسمه بالعربية (طرق) وهو اسم وادٍ عربي كذا في المعجم »
وقال الخليل في من كلام العجم ج نَخاخ ونَخوخ ، وتسميه العرب الطرق
(الشرتوني ٢ : ٩٠٦) هو سرياني كُفَّسُ لُ Faho .

فَدَن : الفَدَن محرّكة ، صبغ احمر والقصر المشيد (الفيروزبادي ٤ : ٢٥٥
والشرتوني ٢ : ٩٠٨) . وأوردها الزمخشري في الأساس ٢ : ١٩٠ ووقعت في
معلقة عنتره قال :

فوقفتُ فيها نائتي وكأنها فَدَن لا قضي حاجة المتلوم

واللفظة بالسريانية كُفَّسُ لُ ofadno و كُفَّسُ لُ afdono ومعناها قصر ،
صرح ، جوسق ، مقصورة (ابن مهلول ١ : ٢٤٨) ووقعت في بعض أشعار
مار يعقوب السروجي المتوفى سنة ٥٢١ م واعتبرها دوفال سريانية التجار (٨٣ : ٣)
فاما ان تكون معربة من السريانية على ما نرى ، واما من توافق اللفتين .

فَدَان : آلة الحرث . قال الجواليقي ص ٢٤٥ « قال ابو بكر (الفَدَان)
نبطي معزّب ، فان شئت فشدّده وان شئت فخففه » وعلق عليه الشارح قال
« هذا الذي ذكر ابن دريد انما هو في الفدان مراداً به « الذي يجمع أداة
الثورين في القران للحرث . وقيل الثور ، وقيل : الفدان واحد الفدادين وهي
البقر التي يُحرث بها ، كما في اللسان . وفيه » قال ابن الأعرابي هو الفَدَان
بتخفيف الدال . وقال ابو حاتم : تقول العامة الفَدَان والصواب الفَدَان بالتخفيف ،
وأما الفدان بمعنى المزرعة أو بمعنى المتدار المعروف من الأرض بمصر ، فلم أجد
نصاً صريحاً فيه . ولكن ذكر في اللسان بمعنى المزرعة وُضبط بالقلم بالثشديد ،

والظاهر انه معرّب أيضاً» ا. د. ٠ وفي شفاء الغليل ١٤٧ « وجمعه فدن وأفدنة وقال بعضهم ، المشدّد مقدار معلوم ، وانخفض آلة للزراعة » قلنا الكلمة سريانية **فَدُونَا** Fadono ومعناها : ثوران يقرنان لحث الارض ، وآلة للحث ، ومسافة أربعائة او ثلاثائة وثلاثين قصبه مربعة . (دليل الراغبين ص ٥٧٦ / ٥٧٧) وفي سفر الملوك الأول ١٩ : ١٩ « فانطلق ايليا من ثم ، فوجد البشاع بن شافاط يحرث ، واثنا عشر فدانا قدامه » (١) .

تفرّج : جاء في تحرير التنبيه للنووي : التفرّج لفظه مولدة لعليا من اتفراج الفم وهو انكشافه (المزهر ١ : ١٧٩) وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ فرجة ، الذهاب للتنزه قال الارجاني :

رياض لعين الناظر التفرّج

وعندنا أنها معربة من السريانية **فَرَج** Farèg : تفرّج ، تلتذ و **أَفْرَج** Afrèg فرّج ، أهبج ، نزّه شرح خاطره و **فَرُجُو** Fourgoio ، **فَرُجُو** Fargo انشراح ، فرجة .

فِرْدُوس : في الأساس ٢ : ١٩٣ البستان الواسع الحسن ، وفي التاج ٤ : ٢٠٦ قيل عريية وهو قول الفراء او رومية نقله ابن الزجاج وابن سيده . او سريانية نقله الزجاج . وفي الاتقان ص ١٤٠ اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال « الفردوس » بستان بالرومية ، واخرج عن السدي قال الكرم بالنبطية واصله (فرداسا) وعدّها دوغال من الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية وصوابه انها يونانية الأصل . **Paradeisos** اتخذها السريان **فَرْدُوس** Pardaiço وعندهم أخذها العرب . **فِرْزِيل** : الفِرْزِيل كزبرج : القيد والمقراض يقطع به الحداد ، والحديد .

(١) ذكر (دوغال) ان **فِرْث** Pertho : بمر ، سرجين و **فِرْجُون** :

فَرُجُونَا Fargouno محمّمة ، من الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية (ص ١٦٥ و ١٦٣) .

وفُزْزَلَه : قَيْدَه . لفظة سريانية كُتِبَ الِها Farzlo : حديد ، قيد ، مجزر ، مسكين .
وكُتِبَ الِها Farzlonio ، Farzloio ، وفُزْزَلِي : حديد ،
والفعل كُتِبَ الِها farzēl : قِيد .

فُزْزُوم : ستر (الثياب) مشزّر وهو السراويل ، نوع من الثياب يقال له
المِرْطُ او المِشزّر . وفي أقرب الموارد : الفُزْزُوم نوع من الثياب يقال له المِرْطُ
أو المِشزّر . وفي الجواليقي ص ٢٦٦ « قال ابو بكر : وتسمي عبد القيس المِرْطُ
والمِشزّر : مُفْزُومًا ، بالفاء وأحسبه معرّبًا » وفي الهامش : قال ابن دُرَيْدٍ أيضًا
٣ : ٣٣٧ فأما الفُزْزُوم بالفاء فإزار تأنزر به المرأة في لغة عبد القيس وأحسبه
معرّبًا » والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا في القاموس . قلنا هي
سريانية كُتِبَ الِها frozoumo والفعل كُتِبَ الِها Ethfarzam : تأزر لبس
سراويل . فاللفظ معرب من السريانية (١) .

مُفْرَسَة : وسيلة ، واسطة ، وفي أقرب الموارد والمصباح ، النوبة وفي السريانية
كُتِبَ الِها ، كُتِبَ الِها fourço , fourso ، والفعل كُتِبَ الِها Ethfarace :
انتهز فرصة . وذهب الاستاذ بندلي انها يونانية الاصل Peros ومن السريانية
أخذها العرب . (مجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٤٤) .

فُرْط : فرد ، حبّ الرمان . وفي شفاء الغليل ١٥١ « فرط » العامة تقول
لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه ، تفريط ، وهو مجاز قريب مولد . اه ،
وبالسريانية كُتِبَ الِها farēd .

فُوطُوسَة ، وفُوطُوسَة الخنزير : انه وكذلك فِطُوسَة الخنزير : خُطْمُه :

(١) فُرشان : أوورد ابن جرير التكريتي هذه اللفظة في كتابه المرشد ، الباب ٤ ، ه قال
« أن يؤخذ من البركة أولا وهي الفُرشان المسموم على المذبح الذي قد بورك » اه ، وهي معرب
كُتِبَ الِها ويقال فيها (برشان) وقد مرت بك .
م (٢) .

فَرْفُوشًا بالسین المعجمة fartousho والفعل فَرفَشَ فَرْفَشًا : فرض ،
مدًّا فرطوته^(١) .

فَرْفُوحٌ : في اقرب الموارد ٣ : ٩٢٠ « الفرفوخ البقلة الخمقاء التي يقال لها الفرفير
وهي الرجلة ، معرب ، وفي معجم الشيباني ١٦٥ « رجلة ، بقلة حمقاء ، بقلة
مباركة ، فَرْفُوحِين ، وفَرْفُوحِينَة في لبنان . وهما من السريانية ، بقلة عشبية لحمية
تزرع ، وكثيراً ما تنبت في الزروع » فَرفَشَ فَرْفُوحًا farfhiné .

فاروق : جاء في المصباح ص ٢٢٢ « الفاروق الرجل الذي يفرق بين الامور
اي يفصلها » . وزاد الشرتوني : ولقب عمر بن الخطاب . وفي معجم البلدان
٧ : ٢٩٨ « قال علي بن ابي طالب في مسجد الكوفة . . . وهو الفاروق » .
والفاروق في عرفنا المسيحي هو المخلص والمنقذ وهو سيدنا المسيح : جاء في
مصحف الناموس للروم في فصل « حقوق الله » (هكذا يقول سيدنا المسيح
ووسيطنا وفارقنا) وورد الفاروق أيضاً بمعنى الواقي والمنجي من الهلاك ومنه في
كتاب العنوان للمطران اغنايوس المنجي الرومي ص ١٨ طبعة بيروت قال
« وكان شيخه (شيخ جالينوس) في الطب طيب اسمه اليانوس ، وهو الذي
توجه الى مدينة انطاكية في السنة التي وقع الموت باهلها ومعه ترياق (الفاروق)
فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا ، والذين شربوه بعد المرض منهم نجا ومنهم هلك »
وقال البيروني ص ٣١١ و كالفاروقة وتفسيرها : النجاة .

والكلمة سريانية فَرْفُوشًا فوروقو forouqo وهي امم فاعل من فعل فَرْفَشَ fraq
الذي يعني : فرق ، فصل وخلص ونجى . وبهذا المعنى جاء الفاروق في عرفنا .
أما فعل فرق العربي فلا يتناول معنى خلس ونجى ونحوهما . والمصدر من فَرْفَشَ

(١) قال ابن دريد ٣ : ٢٦ « الفَرْفُوشُ المطرقة العظيمة هي اما سريانية واما رومية
الا ان العرب قالت فَرْفُوشًا اختزير يزيدون بها أنه (ابن سيده ١٢ : ٢٥٨) وفي الجواليقي
ص ٢٤٥ عن ابن دريد « ليست بعربية محضة اما رومية واما سريانية » .

فرقان : $\text{فرقان} \text{fourqano}$ ومعناه خلاص ، نجاة ، نصر ، فدية ،
 حق ، ملك . وبهذا المعنى وردت في القرآن في سورة الأتقال « ان تتقوا الله
 يجعل لكم فرقاناً » فشرحه ابن سميذ بقوله : الفرقان ، النصر على الأعداء .
 وكذلك شرح ابن دريد قول القرآن « يوم الفرقان » يوم النصر . أخذاً من
 السريانية . هذا ومعناه استعمالوه للقرآن فقالوا دعي القرآن « بالفرقان »
 لأنه يفرق الحق من الباطل ، وفسرود أيضاً في قوله في سورة البقرة « آتينا
 موسى الكتاب والفرقان » بمعنى التوراة ^(١) .

فراسة المرأة : حسن تدبيرها وهي مفراسة والنون زائدة . (أقرب الموارد)
 ولا فعل عربي لهذه اللفظة . وهي سريانية $\text{فراسة} \text{fournoço}$ مصدر فعل
 $\text{فراسة} \text{farnéce}$ ومعناه : ماس ، ودبر ، اعتنى ، رتب .

قريسة : يرشانة التقديس : مسيحية سريانية $\text{قريسة} \text{fristo}$ اقتصر على
 إيرادها ايليا ابن السني في ترجمانه .

فستق : الفستق وتؤوه مضحومة ومفتوحة ، جنس اشجار مثمرة وحرجية من
 فصيلة البطحيات (الشهابي ٥٠١) وفي المصباح بتصريف (ص ٧٢٤) نقل معروف
 وهو معرب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العريسة ،
 وفي البارع تقول العامة فستق وفستق بالفتح والصواب الضم ، نقله الاصمعي
 وثوب فستقي بالضم ٥١ . وفي شفاء الغليل ص ١٤٨ « فستق معروف معرب »
 والذي عندنا انه ورد في السريانية والعبرية ، ومنه في سفر التكوين ٤٣ : ١١

(١) فرن : قال الجواليقي س ٢٤٤ وكذلك « الفران الذي يُخبز فيه » ليس بعربي
 محض « ومن اشتقاق اسم (الفرنية) وفي الجوهرة ٢ : ٤٠٢ « والفرن شيء يُخبز فيه ولا
 أحبه عربياً محضاً » وفي الجمل : الفران : ليست عربية محضة (أقرب الموارد ٢ : ٩٢٢) وفي
 مجلة مجمع اللغة ١ : ٤٢ (الفران الخبز معرب والفرانة الحيازة) . قلنا هو لفظ لاتيني التجار من
 fornax ومنه أخذت الفرنسية : fourneau « قاموس ميخائيل Thiel ص ٦٤٦ »
 ومن اللاتينية أخذها السريان بلفظة $\text{فرانو} \text{fourno}$.

«ولاذنما وفستقا ولوزا» **ܦܝܫܬܘܗܐ** Pestho وأثبتته دوفال في عداد الفاظ اللغتين ٣: ١٦٢ واستعملته اللغات اليونانية واللاتينية والظلمانية والفرنسية والانكليزية والفارسية (انظر معجم Chambers في اللغة الانكليزية ص ٥٩٦) والتركية (معجم كلكيان ص ٨٩٨) .

فسر الطبيب فسراً وتفسيراً : نظر الى بول المريض ليستدل به على شيء من أمره . والتفسرة مصدر او هي البول يستدل به . . . أو القارورة التي فيها بول المريض ليعرض على الطبيب . وفي القاموس ٣: ١١٠ او هي مولدة . ووردت في جميع الكتب الطبية .

قلنا انها لفظة سريانية الاصل **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** و **Tafshourtho** و **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** fashro و **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** fshartho بمعنى . والفعل **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** Tafshar : بال المريض خاصة . وليست كما زعم الراغب في مفرداته بقوله فيها ص ٣٨٩ « الفسّر اظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما بُدِي عنهُ لبول : تفسرة » (١) .

فَشَّ : جاء في المصباح ٢: ٧٢٦ فشَّ الرجل الباب فهو فشاش ، اذا فتح الغلق بآلة غير مفتاحه حيلةً ومكرًا ، وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ «فشَّ القفل اذا فتحه بغير مفتاح» فهي لفظة دخيلة في العربية وأراها معربة من السريانية **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** fash ، ارخى ، حلَّ ، ومشتقاتها بمعنى .

فَشَّار : قال صاحب شفاء الغليل ص ١٤٦ « الفشار للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس » وفي التاج « الفشار كغراب ، الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان وكذا التفشير ليس من كلام العرب وانما هو من استعمال العامة »

قلنا الفعل **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** fshar سرياني معناه هذى ، بدى ، فشر ، والمصدر **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** (١) فسقية : «مجمع الماء جمه فسقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلاً» (عفاء الغليل ص ١٥٢) قلنا اللفظة لاتينية التجار **Piscina** وصرح به الشرنوبلي ٢: ٩٢٥ ومن اللاتينية أخذتها السريانية **ܦܫܘܪܬܘܗܐ** Peskine : قناة ، بركة ، صهريج ، وبوساطها أخذتها العربية . ومن اللاتينية سرت الى الفرنسية **Piscine** والانكليزية **Piscina** .

fshoro و كُصَحُنْنا foushrono والفاعل من كُصَحُنْ المتعدي fashar
كُصَحُنْ fashoro : فُشَار ، هَذَا ، كَذَاب .

فِصْح : لفظة عبرية الأصل (Pésach يساخ) أُخِثت بها الف بحسب الطريقة الآرامية فصارت كُصَحُنْ بِسَخا Pascha بالسین المهملة وعربوها ولا سيما اليهود : فِصْح . وأوردها ابن يهلول في معجمه عمود ١٥٨٩ و ١٥٩٦ كُصَحُنْ ، كُصَحُنْ و كُصَحُنْ : الفِصْح او الفِصْح . وهو عند اليهود عيد تذكّر خروجهم من مصر بعبور البحر الأحمر ودخولهم أرض الميعاد بعد ذبحهم خروف الفِصْح . وعند المسيحيين عيد القربان الإلهي المعروف بالفِصْح الجديد ويكون في الخميس السابق عيد القيامة ويسميه السريان خميس الفِصْح ، ويطلق أيضاً على عيد القيامة نفسه ، ومن العبرية أخذ السريان هذه اللفظة فأبدلوا السين بالصاد وقالوا فيها كُصَحُنْ Pes - ho فِصْح وبلغتهم هذا تقلباً عنهم العرب ولم ترد عندهم إلا في فِصْح النصارى ، قال الأعشى يمدح هوذة بن علي النصراني الذي أطلق امرئ بني تميم يوم عيد الفِصْح :

يهم تقرب يوم الفِصْح ضاحيةً يرجوا الآمة بما أسدى وما ضما^(١)
واتفقت اللغتان العبرية والسريانية على معنى الفِصْح اللغوي وهو العبور والاجتياز
أما الأولى ففي الفعل الثلاثي Pésach وأما الثانية ففي المزيد كُصَحُنْ Afsah
ودليله في السريانية ما ورد في سفر الخروج بحسب الترجمة السريانية البسيطة
١٢ : ١٣ « ويكون الدم علامة لكم على البيوت التي انتم فيها فأرى الدم واجوز
عنكم » وبالسريانية كُصَحُنْ كُصَحُنْ Efsah claicoun والفعل كُصَحُنْ
بمعنى جاز وعبر ، وأيضاً عيد وأكل الفِصْح « كثر اللغة السريانية ص ٣١٣
ودليل الراغبين ص ٦٠٠^(٢) و كُصَحُنْ Ethfasah للمعنى الثاني فقط . وجمع

(١) النصرية وآدابها لشيخو ١ : ٢١٦

(٢) ضلّا عن ضل كُصَحُنْ F'saa ومنه عبر ، جاز ، جاوز وكذا في العبرية

الفصح فصوح قال البيروني ص ٣٢٣ « ثم نستخرج من هذه النصوص المصححة فطر الصابئين » والفعل أفصح يقال أفصح النصارى واليهود : حان فصحهم .
 ودخلت لفظة الفصح أكثر اللغات بوضعها كاليونانية Paska واللاتينية Pascha^(١)
 والنسبة اليها Pasckalis ، Paskalios فصحي ، ومن اليونانية انتقلت الى الحبشية
 Pésch . Paska والفرنسية Pâque^(٢) والانكليزية Pasch^(٣) وغيرهما من
 اللغات الغربية والأرمنية Passèk والتركية : پاسقاليه^(٤) أخذاً من اليونانية بلفظها
 المنسوب اليه . ولا يزال الأقباط بلفظونها بحسب الوضع العبري فيقولون جمعة البسخة
 أفصي : تنفصي : تخلص من خير او شر ، وانفصي من الشيء تخلص وخرج منه .
 وفي أساس البلاغة ٢ : ٢٠٣ « وقع في ما لا يقدر على التفصي منه ، وليثني أفصى
 من فلان أي أتخلص منه وابابنه » وأورد باقوت في خبر مدينة البصرة ، « قال
 نافع بن الخارث ان اخته لما أخذت الأرز توقد تحته ، نادت ألا انه (تنفصي)
 من حبيبة حمراء » معجم البلدان ٢ : ١٩٤ والفصية : المرة واسم بمعنى أتخلص
 تقول فصي الله لي بالفصية من هذا الأمر . هذه المادة تتفق فيها اللغتان السريانية
 التي تكثر استعمالها ونظن اصل الكلمة منها ، والعربية التي يندر فيها استعمالها .
 في السريانية ܦܫܘܐ / fso و ܦܫܘܐ / faci : فصي ، فصي ، خاص ، استنقذ
 و ܦܫܘܐ / Ethfaci : تنفصي و ܦܫܘܐ / fsoito : نجاة ، فصية . وتوافقها
 العبرية في الثلاثي Pso بمعنى (المعجم السرياني اللاتيني للاب يرون ص ٥٠٤) .

(يتبع) مار اغناطيوس افرام الاول برصوم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

✠✠✠✠✠

- (١) قاموس Thiel ص ١١٢٣ (٢) فيه
 (٣) معجم اللغة الانكليزية تأليف Chambers ص ٥٧٤
 (٤) قاموس كلبيان ص ٣١٣